

## كتاب مشكاة المصابيح للشيخ ابن عثيمين 811

محمد بن صالح العثيمين

ب الحديث النعمان دليل على ان قدم يلتفت للمأموم استقبالهم استقبالاً تاماً هو مجرد التفات استقبله ويجعل قبلة على الصفة كلها  
ينظر اذا رأى احد تقدم او رأى احد تأخر ان - [00:00:18](#)

لما رأى النبي صلى الله عليه اصحابه عرضاً ان التسوية لابد منها خرج يوماً بدأ صدره قال عباد الله صفوفك او ليخالفن هذا وعید ولا ثواب واعید يدل على ان - [00:00:52](#)

قال فمن كبار الذنوب الكبيرة فيه حد ان صفوفكم او ليخالفن اختلاف العلماء معنى في معنى قوله ليخالفن الله بين الى معناه انه يرد الوجه الى الوراء يعني يكون واحد منا واحد وجهه من صدره وواحد وجهه الى - [00:01:28](#)

السيبة او معنوية وهو على كل شيء قدير الانسان لو يجيئ فك فرق وهو قادر بان الى الرأس يبقى هؤلاء الذين ما ينظرون الا ان واحد منهم واحد منهم وجه - [00:02:03](#)

استغرب لان الله اذا شيئاً ايش قال له كن فكما قلب السبت قال كانوا درجة خاصة وهم كانوا بلحظة واحدة قردة قال بعض اهل العلم معنى لا يخالفنا الله بالوجه - [00:02:37](#)

جاه يعني ان الله يخالف بين القلوب فلا تجتمع الاراء بل تختلف وما ظنك اذا اختلفت الامة ما ظنوا تحصل الفوضى فيحصل النزاع تفوت المصالح على كل حال هذا الحديث - [00:03:10](#)

يدل على ليش سمعت الصفة وان تسوية الصفة واجبة اختلف العلماء رحمهم الله ان اذا اختلف الصفة الصلاة قال بعضهم تبطل صلاته انهم ارتكبوا محراً في نفس الصلاة في نفس الصلاة - [00:03:44](#)

لكن اكثر العلماء يقولون انها لا تبطل هذا لا اي لا يعود للصلاحة واجب لها لا لواجب فيها هذا هو الاقرب على خطر واما ما اشتهر بين اعوام ان الله لا ينظر الى الى صفة - [00:04:13](#)

اعوج هذا لا صحة له لكن يغرن عنه حديث نعمان بمشيئة قلن صدوركم او ليخالف قوله صلى الله عليه وسلم صفوفكم الصفوف اما ما يفعله بعض الامة استقيموا غلط الاستقامة هي - [00:04:33](#)

على الدين ما هي اقامة الصفة قال الله عز وجل شرع لكم من نوحا او صينا بابراهيم ان اقيم قال تعالى لا صحة لك استقيموا العلاقة مر بالشيء الخاص وهو - [00:05:05](#)

قامت الصفوف اسأل الله تعالى ان يرزقنا استقامة اي نعم هؤلاء يرغبون لجهلهم بعض الناس اذا يغضب جهلهم هذى من جهة جهة اخرى تفريط بعض الامة الثاني بعض الامة تجده يقول استروا - [00:05:38](#)

ايش سووا بس كما تنصف من اعدل ما يكون لو كان من اعوج ما ما يكون لا يحاول ان والسبب لو ان صاروا المستفهم عرف الناس تسوية الصفة رحمة الله على شيخنا - [00:06:26](#)

سعدي كان اذا تقدم ويقول قدموا وسط الصفة قدموا اخروا قدم يا فلان وما رأيت احداً صغيراً لكن فعله الصواب تكون قل لي بعض الناس ان واحد صلى صلي مع - [00:06:55](#)

الصلاحة التفت الامام استروا ليش قال هالكلام صافي عادي بس معنى الاطلاق اعتنوا غلط بالنسبة للامام والمأموم كيف اذا صار اثنين ايش يسمونه الصبر هل يتقدم مع سواء يظن بعض الناس ان - [00:07:29](#)

اذا كان مع الامام الصفة تجب فيه التسوية هذا اذا كان امام مأموم سواء لا تقدم هذا غلط هذا دخل قوم فانهم هذه هي السنة

لان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:14

اصحابه ذات يوم دخل رجل قال من يتصدق على هذا قام رجل قال النبي صلى الله عليه ازكي صلاته مع ما كان اكتر نعم لو فرض الناس تأخروا قصدا وعمدا - 00:08:48

ما نصلی مع الجميع نصلح حالنا يصلون جماعة وهذا هو الافضل رحمه الله تعالى ابی مسعود رسول الله صلی الله الصلاة ولا تختلف قلوبكم احالم الذين يلونهم والذين يلونهم - 00:09:17

الا ابو مسعود فانتم اليوم اشد رواه مسلم وعن عبد الله ابن مسعود قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم يلني من الاحلام والذين يلونهم ثلاثة واياكم وهيشات الاسواق - 00:09:49

رواہ مسلم وعنه ابی سعید الخدیری قال رأی رسول الله صلی الله عليه وسلم في اصحابه تأخرا فقال لهم تقدموا واتموا بهم بكم لا يزال قوم اخرون حتى يؤخرهم الله - 00:10:11

رواہ مسلم وعنه جابر بن سمرة قال فرج علينا رسول الله صلی الله عليه وسلم فرأى نحلا ف قال اراك فخرج علينا فقال لا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند - 00:10:31

ربها قال الصفوف ويترافقون الصف رواه مسلم وعنه ابی هريرة رضي عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم خير صفوف اولها وشرها اخرها وخير صفوف نساء اخرها وشرها اولها. رواه مسلم - 00:10:56

هذه الاحاديث في باب الصفوف منها صلی الله عليه وعلى وسلم انا امسحوا مناكم اصحابه سمو الصفوف يقول لا تختلفوا تختلف قلوب هذا دليل على ان نعم مسؤول عن تسوية الصفوف - 00:11:25

انه لا يكفي القول اعلم معنى انه اذا كان الامام اذا قال استووا استوت الصفوف قامت فهذا المطلوب ان لم يفعلوا قدموا وبنفسه من اجل ان يسويهم بيده كان النبي صلی الله عليه - 00:11:52

يفعل ولا ينبغي للانسان نعم يكون جبانا قاف من المصلين يستثقل ما يفعل صافي بل يكونوا شجاعا قائما بالسنة غير مبال باحد ليس كل الناس يرظون ولا كل الناس يرظون - 00:12:17

الا يألفونه قبل قولي لا يلي منكم الاحلام والنھی ثم الذين يلونهم السن لمن كان بالغا عاقلا ان يتقدم ويكون هو الذي يلي الامام لان هؤلاء يتقدم ابصارهم الذين يلون - 00:12:41

صار ذلك اولى من ان يتقدم الصغار لان هؤلاء ان اخطأ بالنص ترى له عذر ينصرف به من الصلاة قدم احدهما الصلاة الى غير ذلك اما الصغار انهم لا يدركون هذا الشيء - 00:13:09

ولا يحصل منهم مسح على ولا ولا تذكروا الله لكن اذا تقدم الصبي صار في الصف الاول قل لا يحل لاحد ان عن مكانه صلی الله عليه قال من سبق الى - 00:13:42

وهو حق بازالة الصبيان عن اماكنهم استيحاش لهم جون يكرهون ويكرهون اذا بقوا على ما هم عليه على التقدم نعم ان حصل منهم يؤخره لكن اذا كان معهم او لياؤهم ان يتوجه - 00:14:03

فيقول اول ولدك انه لو باشر هو في قلبه شيء امر مدرك لقوله صلی الله عليه وعلى شاة الاسواق دير له الصخب الاسواق يعني انك لا قدمنا الهيشات الصوت ضجة - 00:14:37

ما اشبه ذلك - 00:15:17